"ملامح من التركيب الديموغرافي لسكان محافظة ديالى للمدة ١٩٧٧-٢٠٠٧"

"Featuer of The demographic composition of the population of province of Diyala"

الاستاذ Prof

مضر خليل العمر Dr.Mather Khalil omar

جامعة ديالى University of Diyala

كلية التربية للعلوم الانسانية – وحدة الابحاث المكانية

College of Education for Human Sciences _ Spatial Reseearch Unit

المدرس Teacher

رقية مرشد حميد Roqaya Murshed Hameed

جامعة ديالى University of Diyala

كلية التربية للعلوم الانسانية – وحدة الابحاث المكانية

College of Education for Human Sciences _ Spatial Reseearch Unit

الكلمة المفتاح(جغرافية)

البريد الاليكتروني: mutheralomar@googlemail.com

البريد الاليكتروني: dr.roqaya@yahoo.com

المستخلص:

يشكل التركيب الديموغرافي للسكان الارضية التي يبنى على أساسها تخطيط التنمية واستدامتها ، وهذا التركيب (دينامي) حيوي متحرك ذاتياً بطبيعته ، وتتحول نسقية حيويته الى تغيرات جذرية في تركيبه عند حدوث تأثيرات خارجية (من خلال الاخلال بنسب عناصره ودرجة تجانسها وتكاملها الوظيفي) (المفهوم النظامي للمجتمع).

وهذا ما حدث في العراق خلال العقود الثلاثة المنصرمة . ففي عقد الثمانينات جرت حرب بين العراق وإيران ، وفي التسعينات فرض حصار جائر، وفي مطلع الالفية تم إحتلال للارض وتهجير قسري وقتل على الهوية للمجتمع . حدثت تغيرات (ديموغرافية) كبيرة خلال هذه العقود ، وانعطافات حادة في جميع المجالات والميادين الحياتية ، وعلى مختلف المستويات والأصعدة . فالحراك الاجتماعي – الاقتصادي كان على أشده ، تبعه حراك مكاني قسري لاستحداث مناطق (متناغمة طائفياً – قومياً) لاسباب سياسية تستكمل وتستفيد من النتائج السلبية لما حدث في العقود الثلاثة ، فماذا بقي من الصورة السابقة عن تركيبة السكان ؟ ولكي نبني ونرتقي بحياتنا الى مستوى الطموح لابد من تخطيط ، ولكي يكون التخطيط علمياً وممكن التحقيق من الضروري ان يدرس الواقع كما هو بعناية لترسم على أساسه الملامح والسمات المنشودة في المستقبل القريب والبعيد . من هذا المنطلق جاء هذا البحث .

المقدمة:

يشكل التركيب الديموغرافي للسكان الارضية التي يبنى على اساسها تخطيط التنمية واستدامتها ، وهذا التركيب (دينامي) حيوي متحرك ذاتياً بطبيعته ، وتتحول نسقية حيويته الى تغيرات جذرية في تركيبه عند حدوث تأثيرات خارجية (من خلال الاخلال بنسب عناصره ودرجة تجانسها وتكاملها الوظيفي) (المفهوم النظامي للمجتمع).

وهذا ما حدث في العراق خلال العقود الثلاث المنصرمة . ففي عقد الثمانينات جرت حرب ضروس ، وفي التسعينات فرض حصار جائر ، وفي مطلع الألفية تم آحتلال للأرض وتهجير قسري وقتل على الهوية للمجتمع . خلال هذه العقود العصيبة حدثت تغيرات (ديموغرافية) كبيرة ، وانعطافات حادة في جميع المجالات والميادين الحياتية ، وعلى مختلف المستويات والأصعدة . فالحراك الاجتماعي – الاقتصادي كان على أشده ، تبعه حراك مكاني قسري لاستحداث مناطق (متناغمة طائفياً – قومياً) لاسباب سياسية تستكمل وتستفيد من النتائج السلبية لما حدث في العقود الثلاثة ، فماذا بقي من الصورة السابقة عن تركيبة السكان ؟ ولكي نبني ونرتقي بحياتنا الى مستوى الطموح لابد من تخطيط ، ولكي يكون التخطيط علمياً وممكن التحقيق من الضروري ان يدرس الواقع كما هو بعناية لترسم على أساسه الملامح والسمات المنشودة في المستقبل القريب والبعيد . من هذا المنطلق جاء هذا البحث .

ان تغطية التركيب (الديموغرافي) للسكان بشمولية أمر يفوق طاقة الباحثين وإمكاناتهم البشرية والمادية (والزمن المتاح) ، وتجنباً لكل ما يمكن ان يثير حفيظة البعض وحساسية آخرين ، ركز في هذا البحث على أبرز وأهم معطيات تركيبة السكان ، ألا وهو التركيب النوعي (نسبة الذكور الى الاناث) . تمثل هذه النسبة مفتاحاً لتحديد نوعية الخدمات المجتمعية وكميتها (تعليم ، صحة ، وغيرها) ، ومادة لتفسير المشكلات : الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية – النفسية – التربوية ، خاصة عندما ينظر لها عن قرب (حسب الفئات العمرية).

يسلط البحث الضوء على نسبة النوع من ناحية الفئات العمرية على مستوى المحافظة ، وعلى التوزيع المكاني لهذه النسب ، وعلى مستوى الحضر والريف في الوحدات الادارية للمحافظة . اعتمد البحث على بيانات تعدادات السكان للاعوام (١٩٧٧،١٩٨٧، ١٩٩٧)، وتقديرات السكان للعام ٢٠٠٧ . وقد سلط الضوء على جانب له أهميته آملين ان يثير الموضوع الباحثين ويحفزهم ، ويدفع المسؤولين لإيلاء الموضوع اهمية ودراسته بعمق وشمولية لتحقيق تنمية بشرية لسكان المحافظة.

مشكلة البحث : هل هنالك علاقه بين التغييرات التي طرأت على التركيبة الديموغرافية للمجتمع في محافظة ديالى والحالة الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها البلاد.

هدف البحث : تسليط الضوء على متغير نسبة النوع (نسبة الذكور لكل مائة من الاناث) على مستوى التركيب البيئي (حضر وريف) والتركيب العمري (الفئات الخماسية)، باعتباره يمس المجتمع برمته وله علاقه مباشرة بالخدمات التي تقدم له ، ولتحفيز الباحثين لدراسته بعمق وتفصيل .

فرضية البحث :

١. ان التغيرات التي طرأت على مجتمع محافظة ديالى نتيجة الحرب العراقية الايرانية وكذلك الحصار المفروض على العراق أدت الى تغيير في نسبة النوع على مستوى الفئات العمرية ، قياسا على ما كانت عليه عام ١٩٧٧.

٢. ان الفرق بين الحضر والريف في هذا المجال ليس كبيراً.

حدود الدراسة : تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمحافظة ديالى ، في حين تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بالمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) .

مصدر البيانات : اعتمد البحث نتائج التعدادات السكانية لأعوام (١٩٧٧،١٩٨٧، ١٩٩٧)، (وتقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧) الصادر عن مديرية احصاء السكان والقوى العاملة في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، فضلاً عّما كتب عن سكان ديالى من أبحاث ورسائل جامعية .

معالجة البيانات : تمت معالجة البيانات باعتماد أربع برمجيات حاسوبية ، هي كما يلي :

١. اشتقاق نسبة النوع بتقسيم عدد الذكور على عدد الاناث وضرب الناتج بـ ١٠٠ (باستخدام برنامج أكسل ٢٠٠٧).
٢. جدولة النتائج (برنامج MS.Office) وكتابة البحث .
٣. رسوم بيانية توضيحية (برنامج أكسل) ورسم خرائط التوزيعات المكانية (برنامج ArcMap9.3).
٤. تحليل احصائي للبيانات باستخدام (برنامج SPSS).

الخلفية الاحصائية : بلغ مجموع سكان محافظة ديالى عام ١٩٧٧ (٥٨٧٧٥٤) نسمة ، يمثلون نسبة (٤,٩%) من المجموع الكلي لسكان العراق ، وازداد عدد السكان الى (٩٦١٠٧٣) نسمة عام ١٩٨٧ وبهذا ارتفعت النسبة الى (٦%) ثم تراجعت عام ١٩٩٧ الى (٥,١%) من المجموع الكلي لسكان القطر لان مجموع سكان المحافظة كان (١١٣٥٢٢٣) نسمة من مجموع سكان القطر البالغ (٢٢٠٤٦٢٤٤) نسمة [١]. وحسب تقديرات سكان العراق فإن نسبة مجموع سكان محافظة ديالى من مجموع سكان القطر كانت (٥,٣%) عام ٢٠٠٧[٢]. مما يعني ان محافظة ديالى لم تواجه طفرة في النمو السكاني إنما حافظت على نسبتها من مجموع سكان القطر.

ولتوضيح هذه الزيادة بصريّاً جاء الشكل (١) ، الذي يبين أن النمو لم يكن متدرجاً في العقود الاخيرة من القرن الماضي ، وجاء التدرج بعد ذلك لاعتماد اسقاطات تقديرية معتمدة معادلات احصائية خاصة بنمو السكان (حيث تحسب الزيادة بانتظام على اساس معامل نمو ثابت) . وعند النظر الى نسبة النوع في محافظة ديالى ومقارنتها مع قريناتها في محافظات القطر الأخرى نجد أنها كانت ضمن المنوال (الاكثر تكراراً وحدوثاً) بالنسبة للحضر (١٠١,٩١٤) ولكنها ثاني أدنى نسبة بالنسبة للمعدل الاجمالي على مستوى المحافظة (١٠٠,٩٩٨) حسب تقديرات ٢٠٠٧ (يعرض الشكل (٢) ذلك)

شكل (١)

نمو سكان محافظة ديالى (١٩٧٧-٢٠١٢).

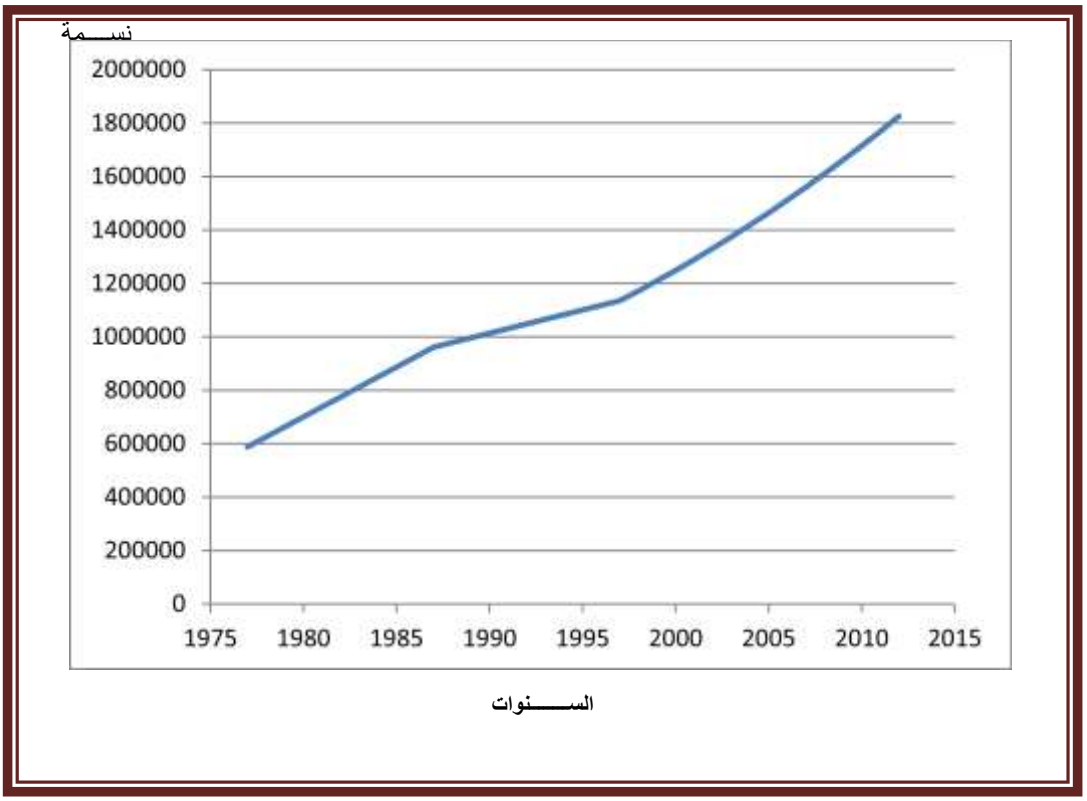

المصدر: الشكل من اعداد الباحث اعتماداً على احصاءات السكان للاعوام ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، تقديرات ٢٠٠٧.

تعرض الخريطة (١) التوزيع الجغرافي لنسب النوع على مستوى المحافظات ، ومنها يتضح ما أشير اليه آنفاً. يوضح الشكل (٢) ان عدد الذكور الاجمالي يفوق العدد الاجمالي للاناث . ومن الجدير بالذكر ان النسبة (٩٥-١٠٥ ذكر لكل انثى) تعد طبيعية ، ولكنه وحيثما تقل النسبة عن ذلك أو تزيد تبرز المشكلات الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية – النفسية – التربوية. ومما يعيب النسبة الاجمالية انها تخفي الكثير من التباينات بين الريف والحضر ، وبين المناطق والوحدات الادارية والاحصائية المختلفة ، وبين الفئات العمرية . وبالنظر الى الشكل (٢) يتضح ان الفروقات الجوهرية كانت في الحضر أوضح مما هي في ريف محافظات القطر .

شكل (٢)

نسبة النوع في محافظات العراق حسب البيئة تقديرات عام ٢٠٠٧.

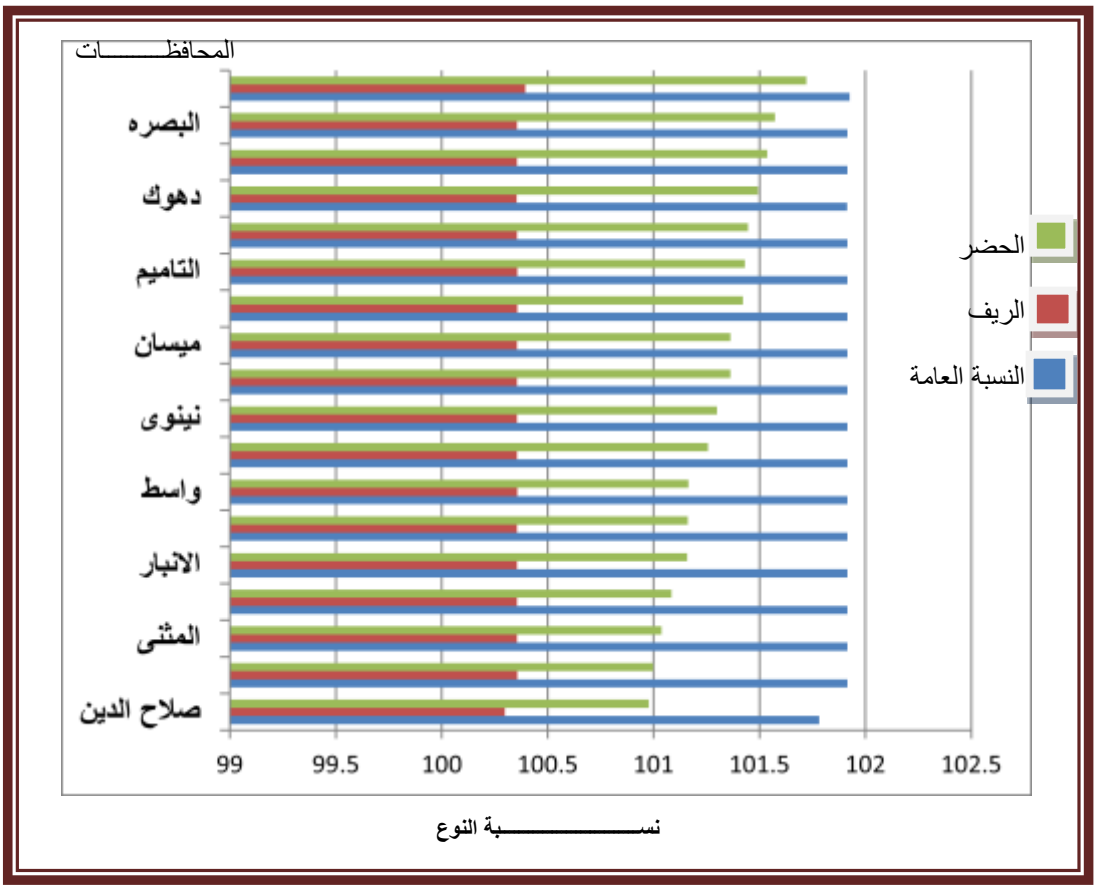

المصدر: الشكل من إعداد الباحث اعتماداً على تقديرات عام ٢٠٠٧.

لقد عدت نتائج تعداد عام ١٩٧٧ أساساً للمقارنة الاحصائية في هذا البحث ، فمن الضروري استجلاء نسبة النوع حسب الفئات العمرية آنذاك . وتبقى الوسيلة البصرية فاعلة فمن خلال الشكل (٣) الذي يعرض نسبة النوع حسب الفئات العمرية في محافظة ديالى يتضح أن عدد الاناث فاق عدد الذكور في ثماني فئات عمرية ، وان التدرج الهرمي لا ينسجم مع حالة المجتمعات التي تمر في مرحلة الشباب (كما يفترض).

ولكن هذه النتيجة تعود الى تعداد رسمي عام شامل وفي ظرف اجتماعي–اقتصادي – سياسي مستقر (عقد السبعينات) ، ولهذا ليس للبحث إلا قبولها واعتمادها كما هي.

مؤشرات عام ٢٠٠٧

وبمقارنة بصرية بين نسب النوع حسب تعدادي عام (١٩٧٧و١٩٨٧) يلاحظ ان الفروقات واضحة ، وان للحرب العراقية – الايرانية أثرها على الهرم السكاني ونسبة النوع في العراق عامة ، وفي محافظة ديالى على وجه الخصوص (لكونها محافظة حدودية على جبهة القتال ، وبحكم تركيبتها الاثنوجرافية).

ومن الضروري ان تمتد المقارنة لتشمل الفئات العمرية مع بعضها وأخذ الفاصلة الزمنية بين التعدادين في الحسبان . فالفئة العمرية (١٠–١٤) في عام (١٩٧٧) أصبحت ضمن الفئة العمرية (٢٠–٢٤) في عام ١٩٨٧ ، وفي عام (١٩٩٧) أصبحت ضمن الفئة العمرية (٣٠–٣٤) وهكذا يتم تتبع ما آلت اليه الفئة الواحدة . الكثير يمكن ان يقال عن ما يوحيه هذا الرسم . فرغم الفروقات التي أبرزها الرسم البياني الآنف الذكر ، الا أنّ المعطيات الاحصائية (على المستوى الاجمالي وليس التفصيلي) تقول ان الفروقات لم يكن

الخريطة (١) التوزيع الجغرافي لنسب النوع في العراق عام ٢٠٠٧.

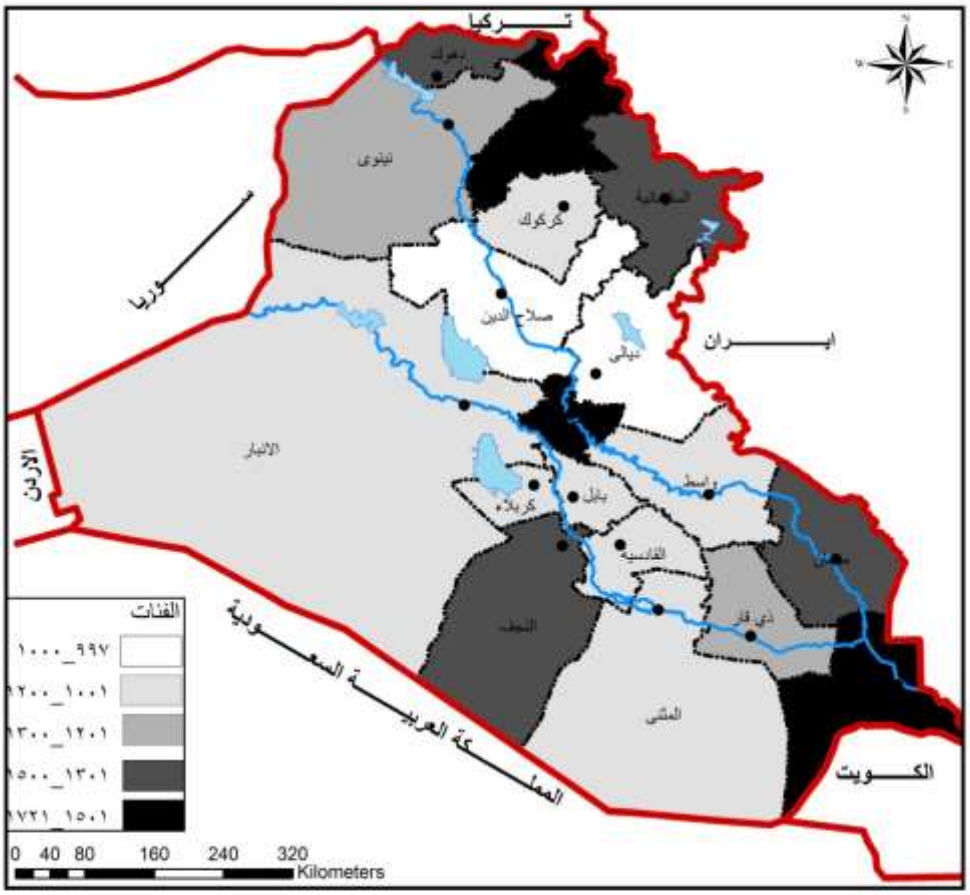

المصدر: الخريطة من اعداد الباحث اعتماداً على تقديرات عام ٢٠٠٧.

تأثيرها كبيراً على تركيبة المجتمع العمرية لتنقله الى حالة او مرحلة اخرى ، فمعدل نسبة النوع كان عام ١٩٧٧ (١٠٠,٦٣) تقابلها نسبة بمعدل (١٠٠,٦٠) عام ١٩٨٧، ولم يكن هناك فروق كبيره في قيمة الانحراف المعياري (٨,٥٩) و(٩,٩٧) على التوالي . وبمتابعة عملية المقارنة مع سنة الأساس فإن نتائج تعداد عام ١٩٩٧ تظهر تغيراً آخر في نسب النوع على اساس الفئات العمرية في محافظة ديالى .

ففي الفئات الست الاولى يزيد عدد الذكور عن عدد الاناث في عام ١٩٩٧ ، وما بعد ذلك فإن عدد الاناث يفوق عدد الذكور . وفي عام ١٩٩٧ كان معدل نسبة النوع (٩١,١٠) وبقيمة (١١,١٨) للانحراف المعياري . يعني هذا ان هناك تباينات بين نسب النوع على اساس الفئات العمرية أكثر مما كان عليه الحال عام ١٩٧٧.

الشكل (٣)

نسبة النوع في محافظة ديالى حسب الفئات العمرية عام (١٩٧٧-١٩٨٧).

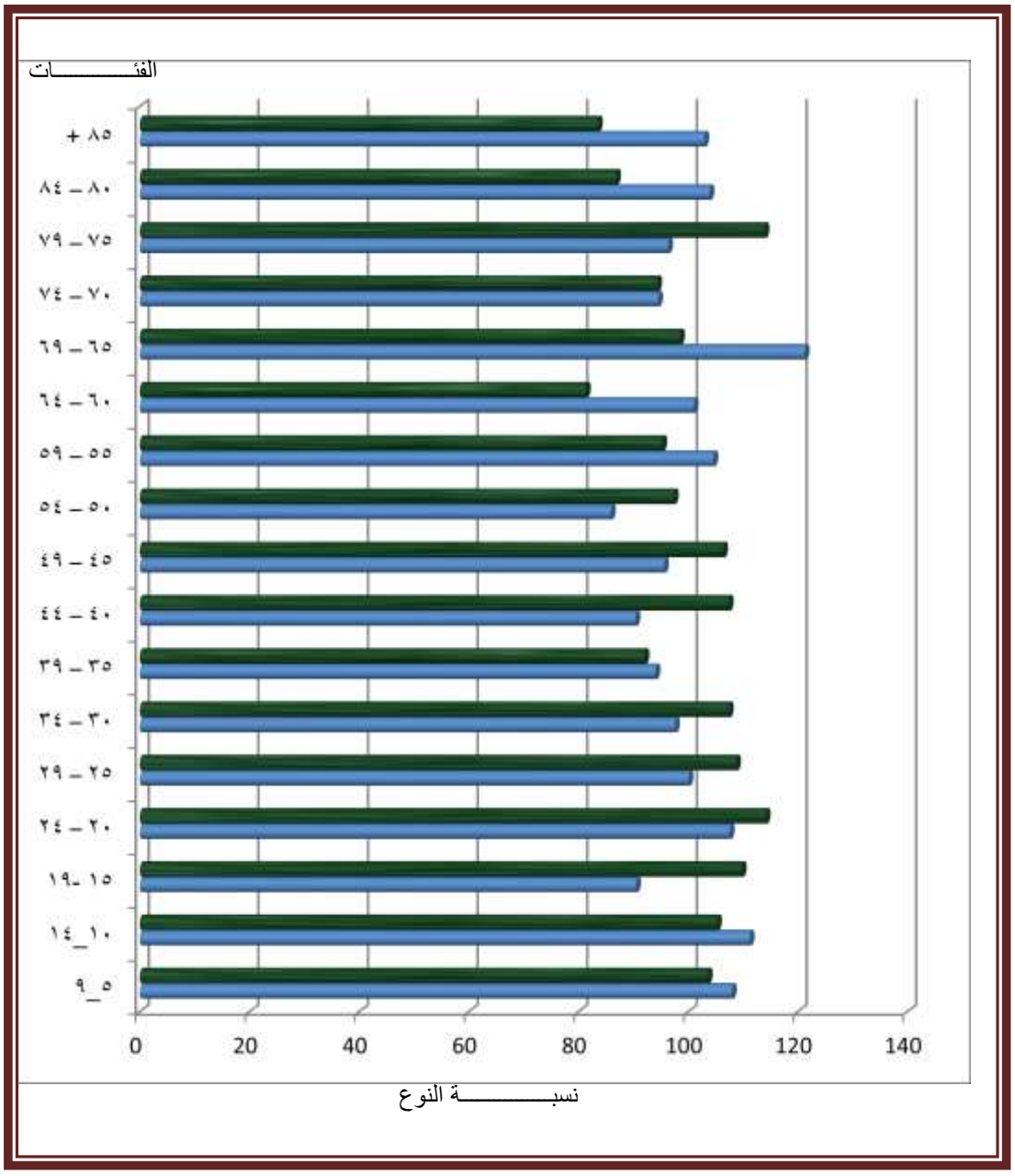

المصدر: الشكل من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١).

يعرض الشكل (٤) ذلك بيانياً موضحاً ان الحصار قد اكمل المطلوب تحقيقه تجاه الشعب العراقي . ففي عام ١٩٩٧ هناك (١٢) فئة يزيد عدد الاناث فيها على عدد الذكور ، ثمان منها دون المعدل الطبيعي (٩٥ ذكر لكل مائة انثى) ولهذا معانيه الكثيره والكبيرة ونتائجه العميقة التي تتطلب دراسة بعمق وتجرد وموضوعية .

قدر عدد سكان محافظة ديالى عام ٢٠٠٧ بـ(١٥٦٠٦٢١) نسمة ، منهم (٧٨٤١٨٥) ذكور، و(٧٧٦٤٣٦) اناث، موزعين على ستة أقضية تضم (١٩) وحدة ادارية [٣]. ويسكن المراكز الحضرية (٦٤٥٦٢١) نسمة ، وفي الريف يسكن (٩١٥٠٠٠) نسمة . أي ان (٤١,٣٦٩) من سكان محافظة ديالى يعيشون في بيئات حضرية ، وان أكثر من نصف المجتمع بقليل (٥٠,٢١٥%) هم من الذكور ، وان النسبة المئوية للذكور القاطنين في الحضر من مجموع الذكور في المحافظة هي (٤١,٥٥٥%) . ولكن تبقى هذه الارقام الكبيرة والنسب العامة مضللة للقارىء ما لم تسند بتفاصيل مكانية (على مستوى الوحدات الادارية) وغير مكانية (الفئات العمرية مثلاً).

يعرض الشكل (٥) توزيع الذكور والاناث بحسب الفئات العمرية الخماسية لسكان محافظة ديالى حسب تقديرات عام ٢٠٠٧ (ما يعرف بالهرم السكاني) . ومن أجل تسهيل عملية المقارنة البصرية بين عدد الذكور والاناث حسب الفئات العمرية فقد جمع جانبا الهرم مع بعض في اتجاه واحد . يستدل من هذا الشكل ان توزيع الأعمار يتناغم بدرجة كبيرة مع الشكل الفر ضي للشعوب التي تمر في مرحلة الشباب . وهذه حالة إيجابية من الضرورة العمل على تحقيقها واستدامتها .

وبنظرة فاحصة للفروقات بين عدد الذكور وعدد الاناث حسب الفئات العمرية يتبين أنَّ عدد الذكور يفوق عدد الاناث في الفئات العمرية الشابة (٠-٣٠) ، وفي الفئة (٣٠-٢٩) يتساوى العدد تقريباً ثم يميل بعد ذلك عدد الاناث الى الزيادة على عدد الذكور في الفئات العمرية اللاحقة .

شكل(٤)

نسبة النوع في محافظة ديالى حسب الفئات العمرية عام (١٩٧٧-١٩٩٧).

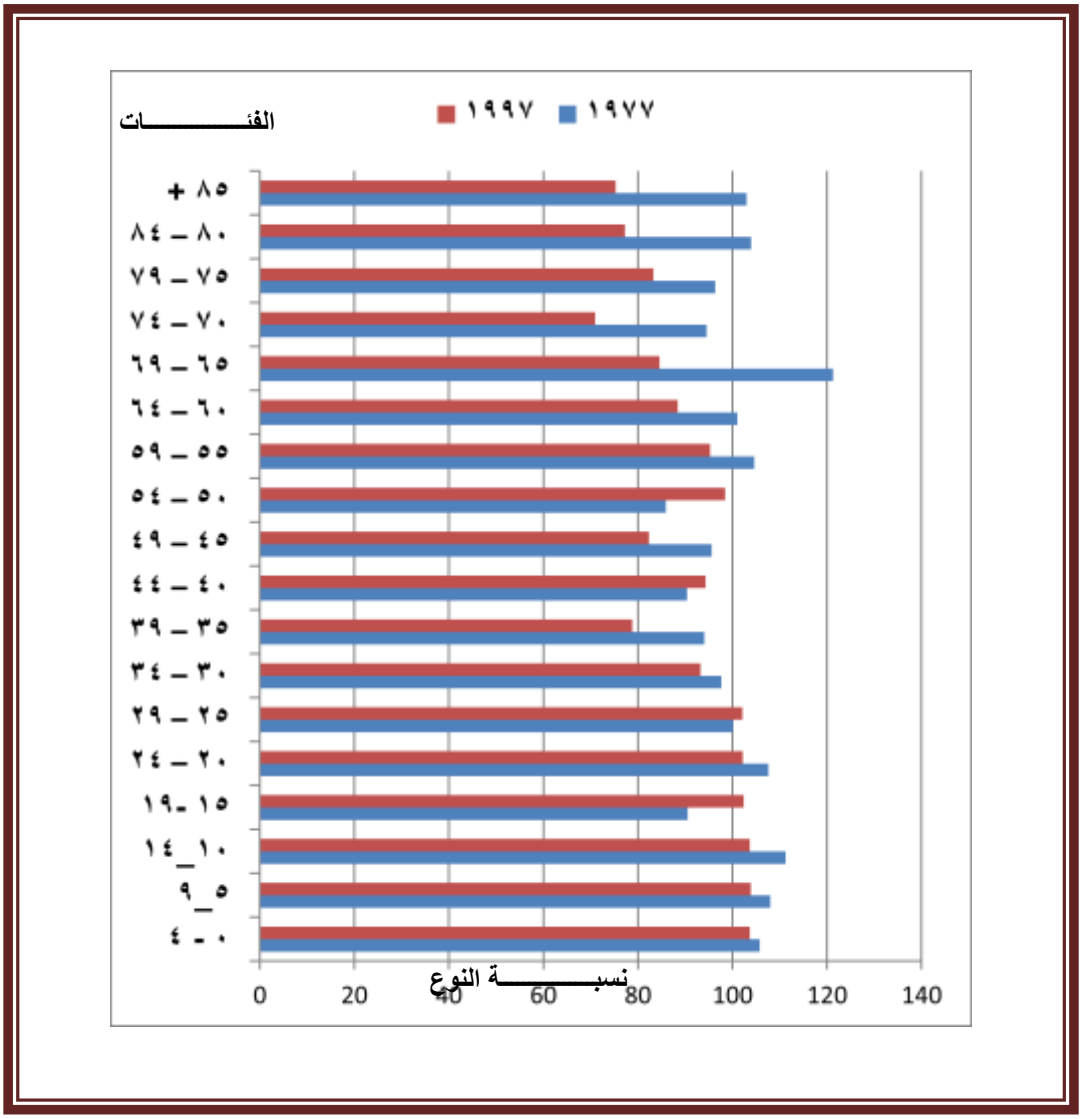

المصدر: الشكل من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١).

لهذه الحالة أثر كبير في تحديد طلب وحاجة كل فئة عمرية او كل مجموعة فئات (فئات الدراسة الابتدائية ، المتوسطة، الثانوية مثلاً) ، ليس من الناحية التعليمية فقط ، بل من الناحية الصحية والاجتماعية والغذائية والترويحية والتسويقية ، وكذا الحال بالنسبة للفئة العمرية الناضجة (٣٥) فأكثر ، ولا سيّما عند زيادة عدد

الشكل (٥) الهرم السكاني لمحافظة ديالى حسب تقديرات ٢٠٠٧.

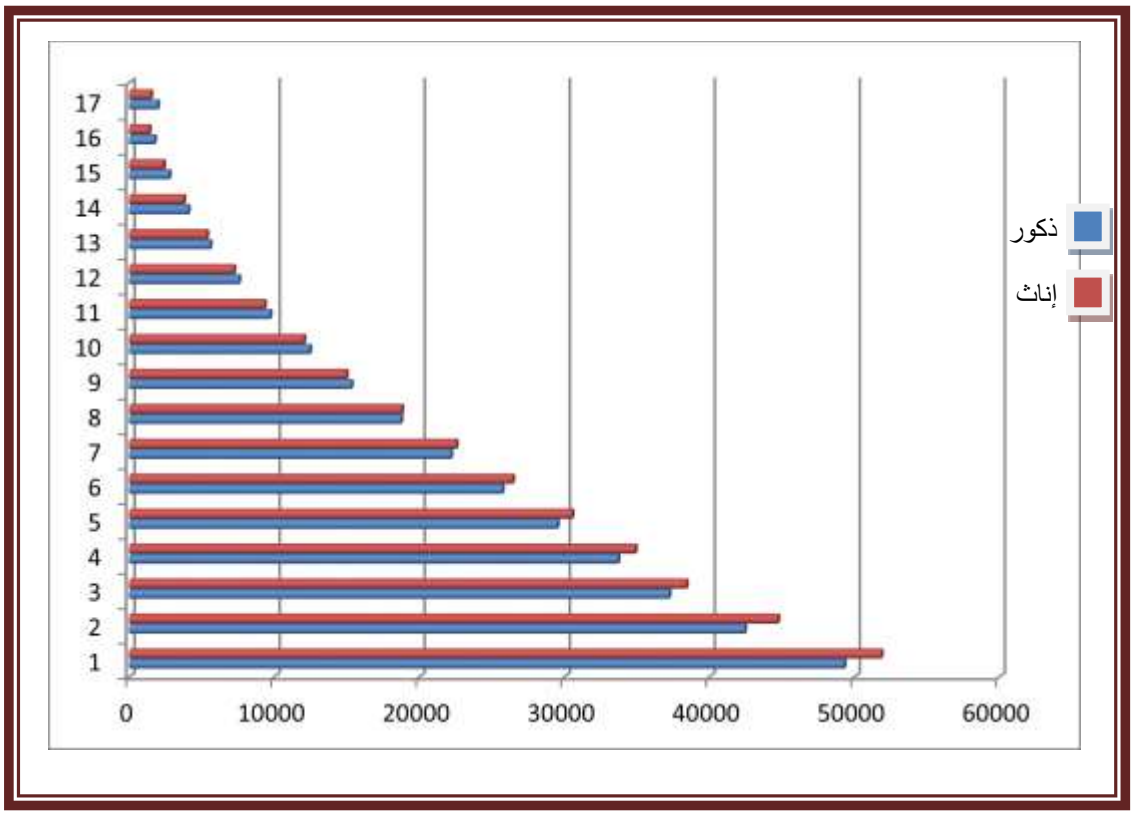

المصدر : الشكل من إعداد الباحث اعتماداً على تقديرات عام ٢٠٠٧ (بيانات الجدول١).

إلاناث على عدد الذكور وما يعنيه ويدل عليه من خصائص إجتماعية وإقتصادية ونفسية . فعند التخطيط للتنمية ، وبغياب نظرة موضوعية للتركيب النوعي للمجتمع حسب فئاته العمرية ، فإن الكثير من المتطلبات والاحتياجات (المنظورة وغير المنظورة) قد لاتؤخذ بالحسبان مما يؤدي الى فشل عملية التنمية وعرقلة تنفيذ اهافها كاملة .

يعكس الهرم السكاني جانباً من (صورة) التركيب العمري ، وهي مشرقة حقاً ، ولكن بالعودة الى نهج المقارنة مع ما كان عليه الحال عام ١٩٧٧ فإن التركيب النوعي – العمري يشير الى وجود عشر فئات يقل فيها عدد الذكور عن عدد الاناث ، تسع منها دون المعدل الطبيعي . الجدول (١) والشكل (٦) يوضحان ذلك أيضاُ. فالفئات العمرية (٤٠-٤٤) .....(٨٠ فأكثر) هي التي تعاني من زيادة في عدد الاناث على عدد الذكور . لقد كان معدل نسبة النوع في محافظة ديالى عام ٢٠٠٧ (٩٤,٦)

ذكر لكل مائة انثى ، وبانحراف معياري للنسب عن معدلها بقيمة (٨,٨٣٨) ، مما يشير الى تقاربها من هذا المعدل . وبنظرة سريعة الى معدلات نسب النوع في المحافظة فإنها تميل الى التناقص وكما يلي : (١٠٠,٦٣) ثم (١٠٠,٦٠) ثم (٩١,١٠) وأخيرا (٩٤,٥٨) على التوالي ، وهذه حالة تستوجب التأمل والدراسة .

الجدول (١) نسب النوع في محافظة ديالى حسب الفئات العمرية للمدة (١٩٧٧- تقديرات ٢٠٠٧).

الفئة	١٩٧٧[٤]	١٩٨٧[٥]	١٩٩٧[٦]	٢٠٠٧
٤-٠	١٠٥,٧٣٣٢	١٠٤,٧٧٨	١٠٣,٦٤٣	١٠٥,٢١٧
٩-٥	١٠٧,٩٧٨٨	١٠٣,٥٩١٨	١٠٣,٨٨٩٢	١٠٥,٤٥٥
١٤-١٠	١١١,٢٤٢٤	١٠٥,٢٧٨١	١٠٣,٦٧٥٨	١٠٣,٥٩٦٤
١٩-١٥	٩٠,٥٠٥١	١٠٩,٧٨٧٨	١٠٢,٣٨٤٨	١٠٣,٥٦٨١
٢٤-٢٠	١٠٧,٥٩٤١	١١٤,١٥١٩	١٠٢,٢٠٠١	١٠٣,١٥٦٣
٢٩-٢٥	١٠٠,١٠٧٨	١٠٨,٧٥٨٨	١٠٢,٠٧٢	١٠١,٩٥٢٢
٣٤-٣٠	٩٧,٦١٢٦٤	١٠٧,٤٢٠٣	٩٣,٢٢٠٢٩	١٠٠,١٢٨٤
٣٩-٣٥	٩٤,٠٦٢٧٤	٩٢,٠٥٢١٦	٧٨,٧٨٤٣٩	٩٧,٨١٧١٦
٤٤-٤٠	٩٠,٤٠٨٣٢	١٠٧,٤١٤	٩٤,٢٩١١٩	٩٣,٧٤٥٨٨
٤٩-٤٥	٩٥,٦١٢٤٨	١٠٦,٣٩٦٤	٨٢,٣٠٠٢٤	٩١,٧٢١٧١
٥٤-٥٠	٨٥,٩١٥٣٣	٩٧,٣٨٥٩٨	٩٨,٤٣٠٤٨	٩٠,٢٠١٨٢
٥٩-٥٥	١٠٤,٦١٠٦	٩٥,٢٨٦٢	٩٥,٢٣٥٣٥	٨٩,٦٣٤٧٤
٦٤-٦٠	١٠١,٠٣٢٨	٨١,٣٥٦٥٣	٨٨,٤١٦٥٥	٩٠,٩٥٣١٨
٦٩-٦٥	١٢١,٢٦١٨	٩٨,٥٢٤٦٢	٨٤,٥٥٢٨٥	٨٨,٤٢٨٠٥
٧٤-٧٠	٩٤,٥١٨٤٧	٩٤,٣٦٠٣٩	٧٠,٩٣٤٩٢	٨٣,٨٠١١٨
٧٩-٧٥	٩٦,٣٦٢٨٩	١١٣,٩٣٥٨	٨٣,٢٨٠٢٥	٧٨,٧٨٤٥٣
٨٤-٨٠	١٠٣,٩٠٦٣	٨٦,٨٥٩١٣	٧٧,٢٣٦٩	٧٩,٨٠٩٦١
٨٥ فأكثر	١٠٢,٩٥٢	٨٣,٥٤٤٣	٧٥,٢٥٤٠٧	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على:

- الجمهورية العراقية ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام لسكان محافظة ديالى،١٩٨٧،١٩٩٧،١٩٧٧، تقديرات عام ٢٠٠٧.

التباين المكاني لنسب النوع : يعرض الجدول (٢) نسب النوع بحسب البيئة (حضر وريف) في محافظة ديالى حيب تقديرات عام ٢٠٠٧. بلغ معدل نسبة النوع في حضر ديالى (١٠٢,١٩)، ومعدل نسبة النوع في ريفها (٩٩,٤٢) ذكر لكل مائة انثى . وقد كانت قيم الانحراف المعياري (٣,٤٩) و(٢,٤٢) على التوالي مما تعطي انطباعاً بقلة الفروقات بين الوحدات الادارية في المحافظة .

الشكل (٦)

نسب النوع في محافظة ديالى حسب الفئات العمرية (١٩٧٧-٢٠٠٧).

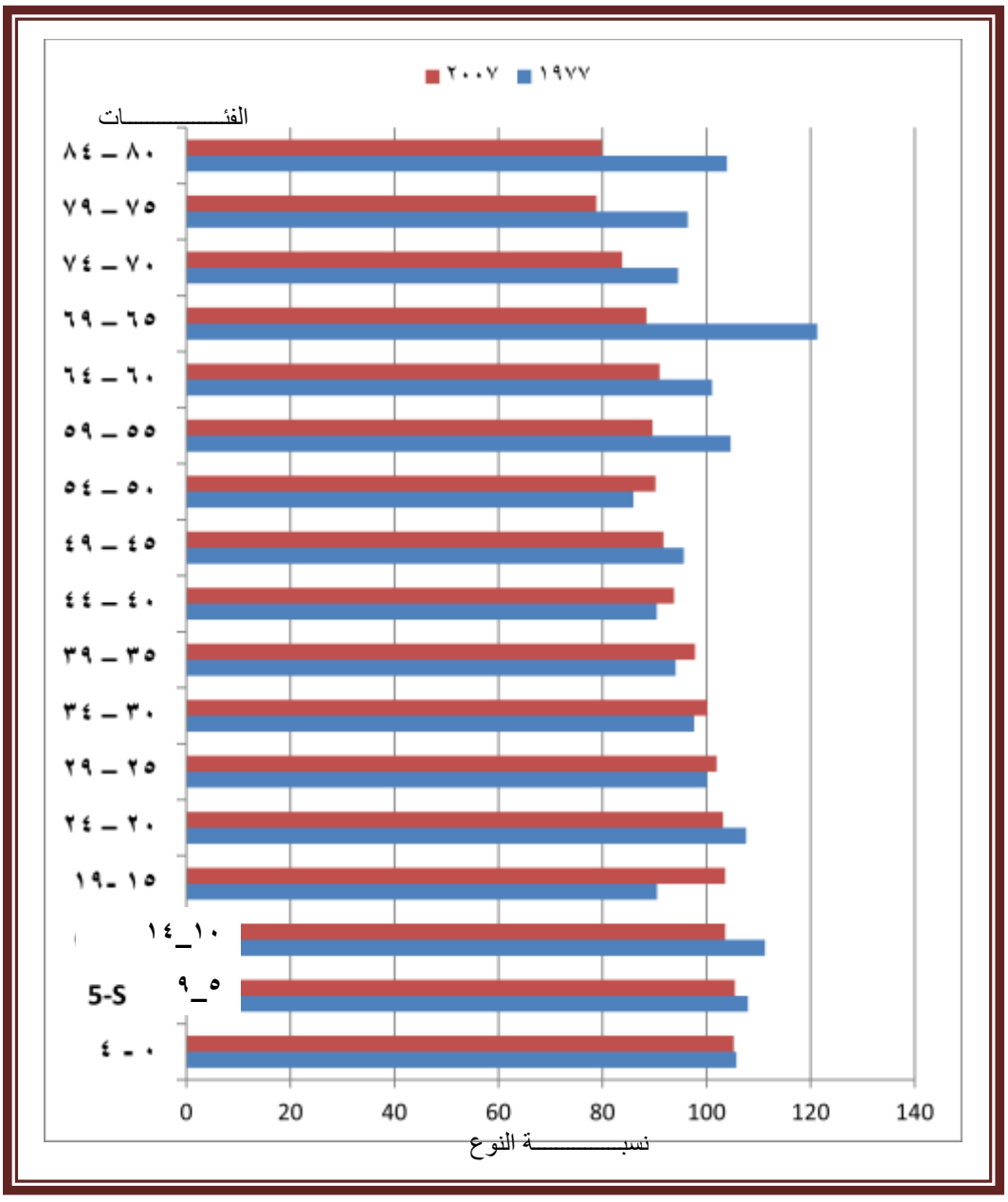

المصدر: الشكل من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١)

واستناداً الى بيانات الجدول (٢) رسمت الخرائط التوضيحية (٢،٣،٤) ، تعرض الخريطة (٢) توزيع نسب النوع في المناطق الحضرية في محافظة ديالى بحسب تقديرات عام ٢٠٠٧. بينما تعكس الخريطة (٣) الحال في الريف ، والخريطة (٤) تبين النسب الاجمالية للوحدات الادارية . يتضح أن هناك نمطاً مكانياً لنسب النوع ، ويستدعي هذا رسم سياسات تخطيطية مكانية تتناسب مع واقع المناطق واحتياجاتها. فالتخطيط الاستراتيجي يكون بتحديد الاطار العام وتبقى التفاصيل لترسم في ضوء الواقع واحتياجاته وامكاناته الذاتية . وهذا البحث اسهام في التخطيط الاستراتيجي للمحافظة وتخطيط التنمية المكانية فيها .

الجدول (٢) نسب النوع بحسب البيئة في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى حسب تقديرات عام ٢٠٠٧.

الوحدة الادارية	حضر	ريف	اجمالي
م.بعقوبة	١٠٢,٣٢٠٦	١٠٢,٢٠٠٢	١٠٢,٢٨٥٢
كنعان	٩٨,٠٧٣٠٦	٩٩,٧٦٤٠٣	٩٩,١٨١٧
بني سعد	٩٨,٦٥٤٥٨	١٠١,٣٥٨٧	١٠٠,٩٤٣٧
بهرز	١٠٠,٩٦٤٩	٩٩,٦٠٧٢	١٠٠,٢٥٨٨
م.مقدادية	١٠٢,٤١٨٦	٩٩,٩٩٧٤٧	١٠١,١٣٤
ابي صيدا	١٠٢,٩٥٢٣	١٠١,٦٨٩٤	١٠١,٩٧٦٦
الوجيهية	١٠٦,٦١٠٥	١٠١,٣١٣٦	١٠٢,٢٤٥٧
م.الخالص	١٠٢,٣٩٧٢	٩٩,٥٩٩٤٤	١٠٠,٥٤٢٦
المنصورية	٩٩,٢٩٢٥٥	٩٩,٤٩٠٣٢	٩٩,٤٥٤٣

هبهب	١٠٤,٤١٠٤	١٠٤,٥٢٩٩	١٠٤,٥١٢٨
العظيم	٩٦,٠٧٣٣	٩٥,٦٠٨٩٧	٩٥,٦٧٨٦٥
السلام	-----	-----	----
م.خانقين	٩٩,١٦٩٦٩	٩٧,٣٩٧٧٩	٩٨,٣٨٠٧٩
جلولاء	٩٩,١٧٠٣٣	٩٨,٤٤٥٠٣	٩٨,٩٠٤٨
السعدية	١٠٥,٨١٢٢	١٠٠,٠٦٢٥	١٠١,٩٩٥١
م.بلدروز	١٠٣,٣٠٤٧	٩٩,٠٣٨٧٩	١٠١,١٩٤٩
مندلي	١١٠,٤٦٩٣	٩٥,٣١٤٧٤	٩٩,٦٢١٢١
قزانية	١٠٣,٣٦٣٢	٩٨,٧٠٦١٧	١٠٠,٢٦٢٢
م.كفري	.....	٩٨,٢٦٥٢٨	٩٨,٢٦٥٢٨
قرة تبه	١٠٣,٩٩٨٥	٩٥,٥٠٦٣٣	٩٨,٠٧٣٦٣
جباره	------	------	------

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، تقديرات سكان العراق ،٢٠٠٧.

خريطة (٢) التوزيع المكاني لنسب النوع في حضر محافظة ديالى حسب تقديرات عام ٢٠٠٧.

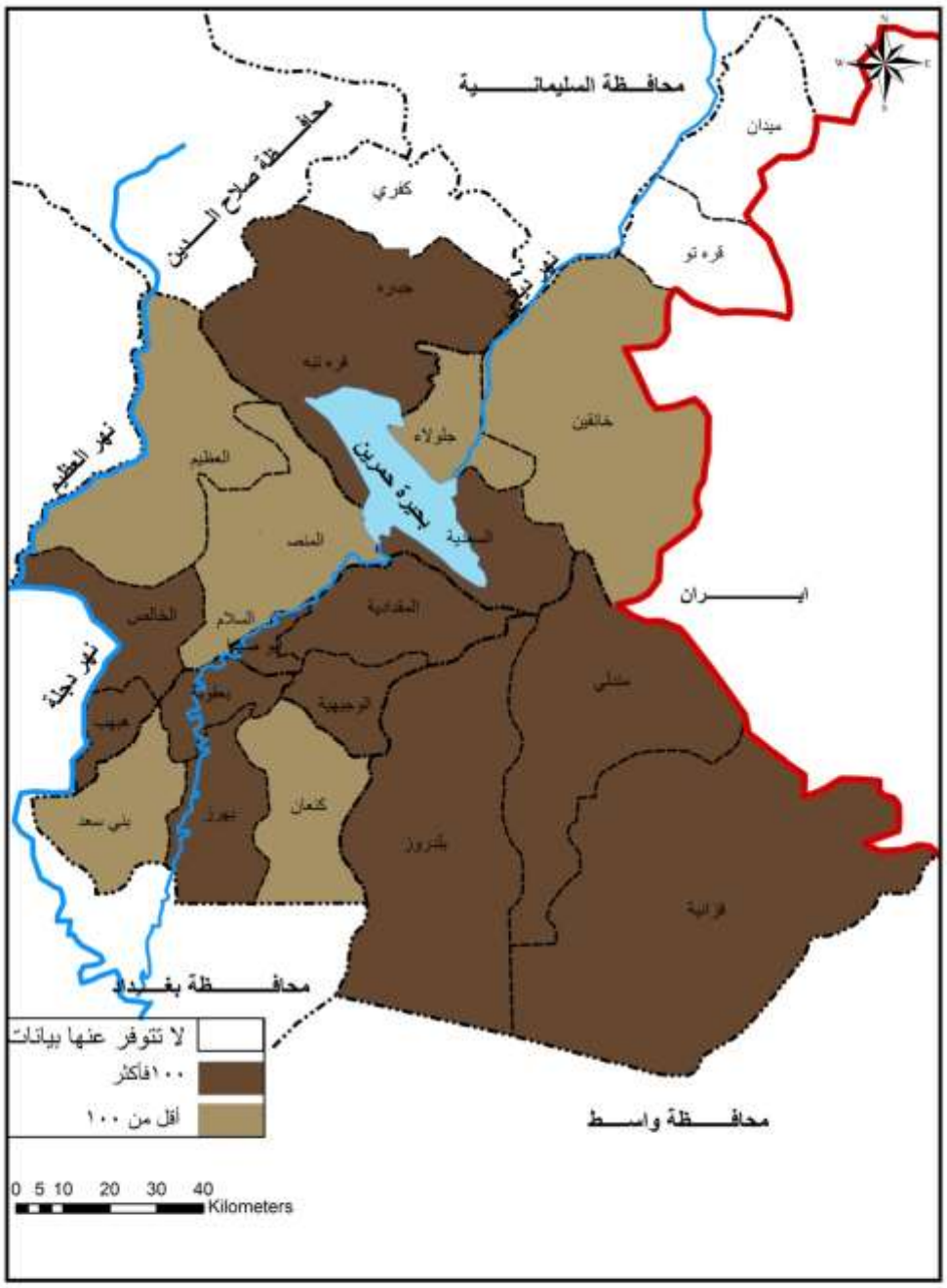

المصدر : الخريطة من اعداد الباحث اعتماداً على:

- تقديرات عام ٢٠٠٧.

- الهيئة العامة للمساحة ، أطلس محافظة ديالى، مقياس الرسم ١:٥٠٠,٠٠٠

خريطة (٣) التوزيع المكاني لنسب النوع في حضر محافظة ديالى بحسب تقديرات عام ٢٠٠٧.

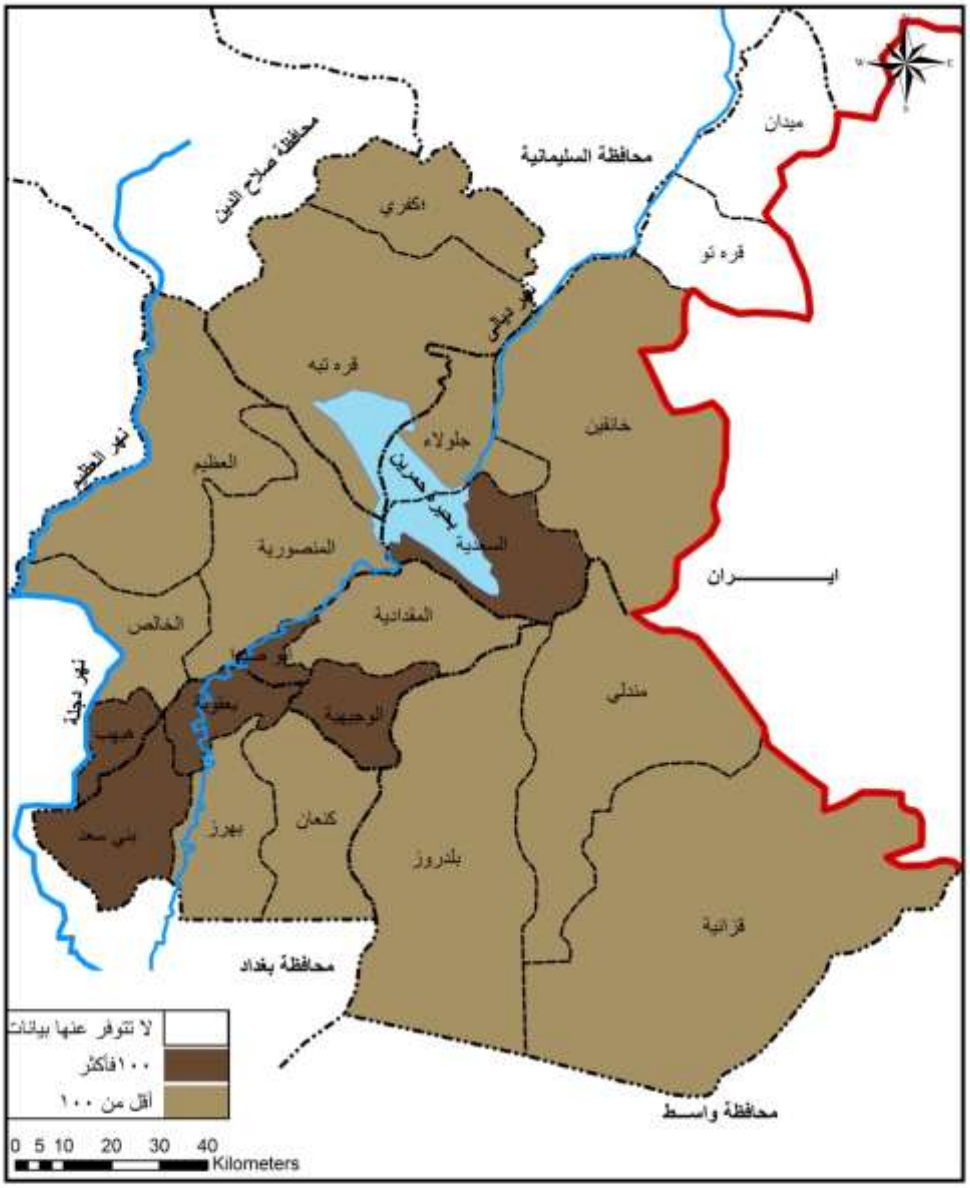

. المصدر : الخريطة من اعداد الباحث اعتماداً على:

- تقديرات عام ٢٠٠٧.

- الهيئة العامة للمساحة ، أطلس محافظة ديالى، مقياس الرسم ١:٥٠٠,٠٠٠

خريطة (٤) التوزيع المكاني لنسب النوع بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٠٧.

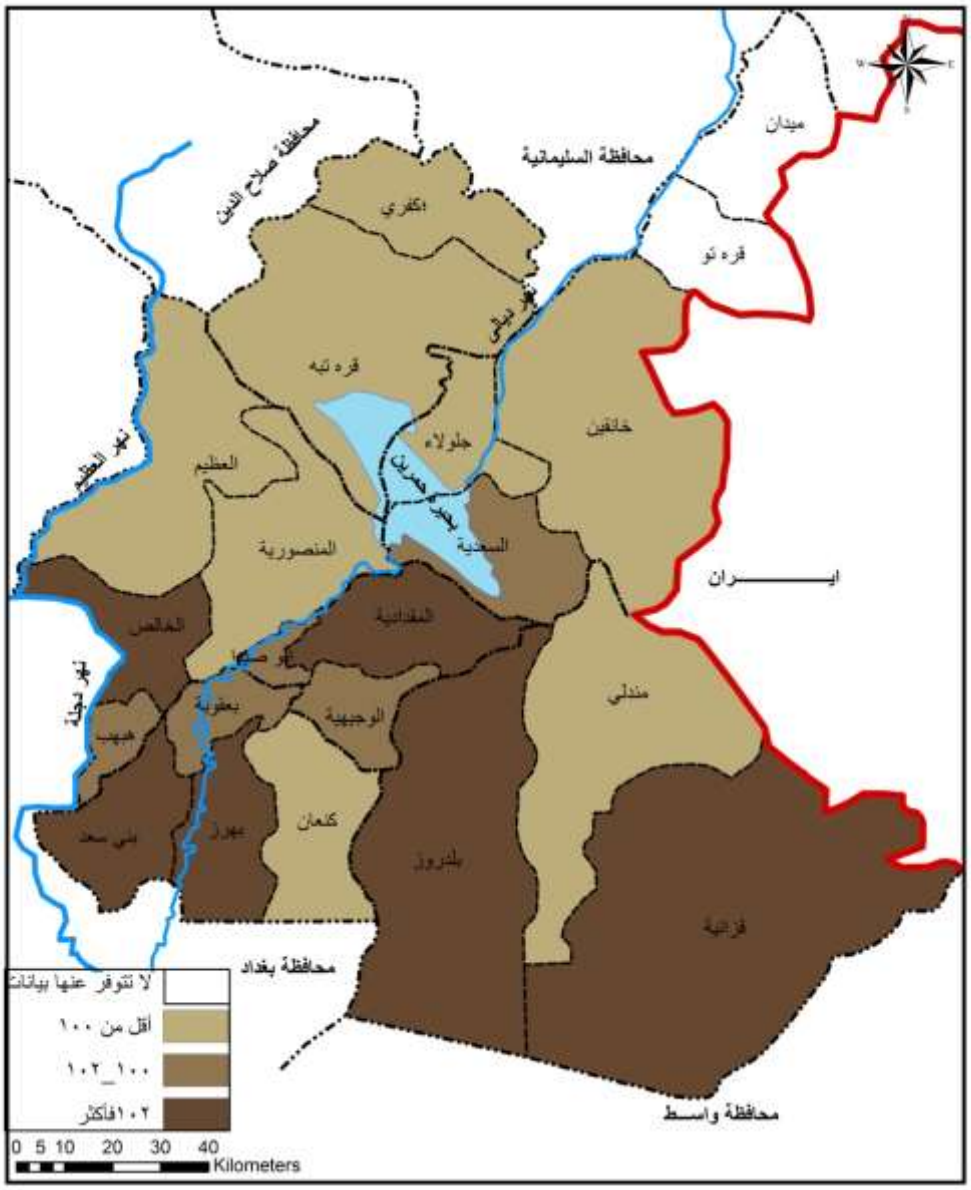

المصدر : الخريطة من إعداد الباحث اعتماداً على:

- تقديرات عام ٢٠٠٧.

- الهيئة العامة للمساحة ، أطلس محافظة ديالى، مقياس الرسم ١:٥٠٠,٠٠٠

الاستنتاجات

١. التغير سنّة من سُنن الحياة ، وكل شيء يتغير وفق سننه الذاتية (سياقات نموه وحركته) ، ولكن ماحدث من تغيير في مجتمع محافظة ديالى ونسب النوع فيه يتعدى السنن الذاتية لحدوث مؤثرات خارجية .(ثلاثة عقود منوعة التأثيرات) .
٢. نسبة النوع تميل الى صالح الاناث عالمياً ، وحتى دينياً ، ولكنها رغم كل شيء مازالت غير بعيدة عن الحالة التي تعد طبيعية في محافظة ديالى .
٣. النمط المكاني لنسب النوع بحاجة الى دراسة علمية موضوعية .

المقترحات والتوصيات

١. توجيه طلبة الدراسات العليا لدراسة التغيرات التي حصلت في مجتمع محافظة ديالى ومن مختلف المعطيات.
٢. استحداث وحدات ومراكز بحثية تعنى بموضوعات تخص محافظة ديالى .
٣. تواصل النشاط العلمي بين الجامعة ومؤسسات الدولة في محافظة ديالى وإدامته وتوثيقه .
٤. اعتماد نتائج هذا البحث للقيام بمجموعة من الدراسات المعمقة لتركيبة مجتمع محافظة ديالى .

Abstract

A demographic composition of the population of the ground, which is built on the basis of development planning and sustainability, and this installation dynamic animated self in nature, and turns his movement to the radical changes in the composition in the event of external influences (through prejudice proportions of its components and the degree of homogeneity and integration of career) (concept regulars of the community).

The movement of the socio - economic was at its peak, followed motionless where I am forced to develop areas (sectarian harmonious _ nationally) for political reasons, complement and benefit from the negative consequences of what happened in the three decades, what remained of the previous picture about the composition of the population? In order to build and live our lives to our ambition to be planning, and planning in order to be a scientific and feasible it is necessary to study carefully reality as it is to paint Kan and features of the desired features in the near and distant future. From this point came this search.

قائمة الهوامش

١. رقية مرشد حميد، محافظة ديالى دراسة " جيوبولتيكية "، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢.

٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، تقديرات سكان العراق ،٢٠٠٧.

٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، تقديرات سكان العراق ،٢٠٠٧.

٤. الجمهورية العراقية ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، التعداد العام لسكان محافظة ديالى ، ١٩٧٧.

٥. الجمهورية العراقية ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام لسكان محافظة ديالى ،١٩٨٧.

٦. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام لسكان محافظة ديالى،١٩٩٧.

المصادر والمراجع

١.الجمهورية العراقية ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام لسكان محافظة ديالى،١٩٧٧.

٢.الجمهورية العراقية ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام لسكان محافظة ديالى ،١٩٨٧.

٣. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام لسكان محافظة ديالى،١٩٩٧.

٤. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، تقديرات سكان العراق ،٢٠٠٧.

٥.العنبكي، رقية مرشد حميد ،" محافظة ديالى دراسة جيوبولتيكية "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى ، ٢٠٠٢.